شبهة : عائــشة تستحم أمام الرجال

يقولـون أخـزاهم الله: عائشــه تسـتحم امـام الرجـال !!!! مستشـهدين بالحديث الذي ورد في صحيح البخاري التالي:

٢٥٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد، قال حدثني عبد الصمد، قال حدثني شعبة، قال حدثني أبو بكر بن حفص، قال سمعت أبا سلمة، يقول دخلت أنا وأخو، عائشة على عائشة فسألها أخوها عن غسل النبي، صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء نحوا من صاع، فاغتسلت وأفاضت على رأسها، وبيننا وبينها حجاب. قال أبو عبد الله قال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع.

الآن إلى رد هذه الشبهة التافهة تفاهة عقولهم المتحجرة:

قبل الجواب هناك سؤالان بسيطان. أظن أن من اورد هذه الشبهة لا يفقههما:

هل يعرف من هما الرجلان اللذان تكلم عنها نص الحديث؟؟

نبدأ الان بأبي سلمة: من هو؟ إنه ابن ام كلثوم أخت عائشة من الرضاعة. المعنى أن عائشة رضي الله عنها تكون خالته من الرضاعة. يعني هو من محارمها.

أرجو دخول هذا الرابط:

http://www.islamweb.net/newlibrary/d…k_no=٧٨&ID=٣٦٨

ستجدون فيه ما يلي بالحرف الواحد: وأرضعت أم كلثوم بنت أبي بكر أبا سلمة ؛ فكان يتولج (يعني يدخل) على عائشة .

قال ابن سعد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن في الطبقة الثانية من المدنيين : كان ثقة ، فقيها ، كثير الحديث . وأمه تماضر بنت الأصبغ بن

عمرو، من أهل دومة الجندل، أدركت حياة النبي – صلى الله عليه وسلم – وهي أول كلبية نكحها قرشي . وأرضعته أم كلثوم، فعائشة خالته من الرضاعة
سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٤ص٢٨٨

اضغط هنا وانت تشوف :
=http://www.islamweb.net/newlibrary/d…k_no=٦٠&ID
٤٨٧

أما عن الثاني فقد ذكر في الحديث وهو أخوها من الرضاعة أيضا وقد ورد في بعض الروايات أنه من بني أبي القعيس، وهم محارم لها من الرضاعة كما هو مشهور

ثانيا : الحديث في البخاري في باب الغسل بالصاع ونحوه.
وفي مسلم في باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد في حالة واحدة وغسل أحدهما بفضل الآخر

وهنا أم المؤمنين تريد أن تثبت لهما أنه من الممكن أن يغتسلوا بالصاع ونحوه . وكيفية غسل محمد صلى الله عليه وسلم بالطريقة العملية – وبالوسائل المتعارف عليها انذاك- وكان بينهم وبينها حجاب وهنا لا غرابة في اغتسالها في الغرفة نفسها. فالمعروف أنهم كانوا في ذلك الوقت يغتسلون داخل البيوت. ويتخذون لذلك آلة تسمى (المخضب) تكون من النحاس غالبا. يجلس الشخص فيها يرخي ستارة من حوله ويغتسل.
وفي هذه الحالة لا حرج من وجود غيره معه في نفس الغرفة. ويشهد لهذا ما في الحديث المشهور من دخول أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل وفاطمة بنته رضي الله عنها تستره بثوب.... صحيح البخاري و صحيح مسلم